الإمارات تسخر من جواسيس السعودية

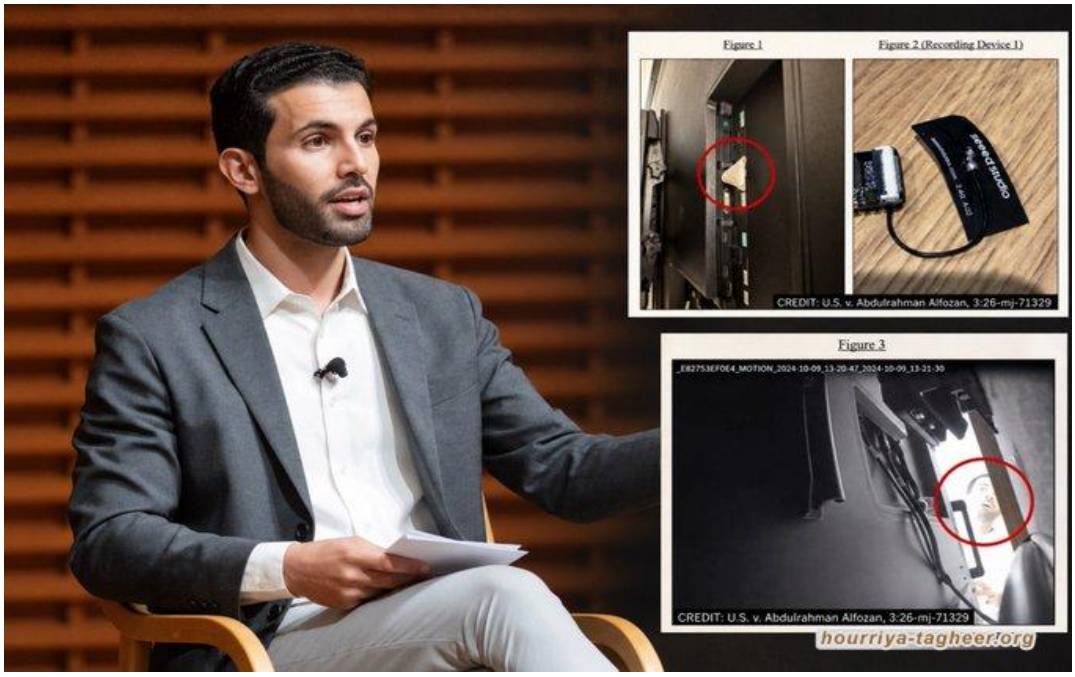

ونشر عبد ا، عبر حسابه على منصة "إكس"، الخميس، صورة للفوزان، معلقا: "صاحب أغبى عملية تجسس في التاريخ أراد أن يتذاكى على أكبر شركة ذكاء اصطناعي في العالم".

وأثار المنشور انتقادات من معلقين سعوديين، بينهم الكاتب أحمد الفراج، الذي اتهم الأكاديمي الإماراتي بالتنمر على مهندس لم تثبت إدانته بعد، معتبرا أن تعليقه يتضمن إيحاءات مسيئة تتجاوز القضية القضائية نفسها.

وأشار الفراج إلى الخلفية الأكاديمية والمهنية للفوزان، منتقدا إطلاق أحكام عليه قبل انتهاء

الإجراءات القضائية، ومعتبرا أن جنسيته لا ينبغي أن تكون سببا للإساءة إليه.

ويأتي تعليق عبد ا في ظل توتر إعلامي غير مسبوق بين السعودية والإمارات، شهد تبادل انتقادات حادة بين كتاب ومعلقين محسوبين على البلدين، على خلفية الخلافات السياسية والعسكرية بشأن اليمن.

وأعلنت وزارة العدل الأمريكية، الثلاثاء، اعتقال الفوزان، البالغ من العمر 35 عاما، بتهمة استخدام أو محاولة استخدام جهاز إلكتروني لاعتراض محادثات بصورة غير قانونية داخل مقر شركة "أوبن إيه آي" في سان فرانسيسكو.

وبحسب الادعاء الأمريكي، عثر موظفو الشركة على جهاز تسجيل مخفي خلف شاشة تلفاز داخل قاعة مخصصة لاجتماعات كبار المسؤولين، فيما أشارت التحقيقات إلى وجود تسجيلات كاميرات مراقبة تربط الفوزان بالموقع.

وفي تطور جديد، كشفت وثائق قضائية، الأربعاء، أن الفوزان كان قد حجز تذاكر سفر باتجاه واحد إلى السعودية برفقة زوجته وأحد أفراد عائلته، قبل اعتقاله في التاسع من تشرين الأول/ أكتوبر الجاري.

ولم توجه السلطات الأمريكية إلى الفوزان تهمة التجسس لصالح دولة أجنبية، كما لم تعلن ثبوت سرقته أسرارا تجارية، فيما أكد محاميه عزمه الطعن في الاتهامات الموجهة إليه، مشددا على حق موكله في محاكمة عادلة وافتراض براءته حتى تثبت إدانته.